

((من كربلاء إلى سامراء تقطر الدماء))

بسم الله الرحمن الرحيم

((لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ))
الرعد / ١٤.

كان الحرم الحسيني الشريف ثم مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) المقدس ثم
راية قائم آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، والآن الروضة العسكرية
المطهرة في سامراء حيث الاعتداء والانتهاك السافر بمختلف الأسلحة،

وبين هذا وذاك، وقبله، وبعده، أموال تُسرق وخيرات تُنهب ومجازر تُرتكب وأجساد
تُدمى وتجرح وأرواح تزهد وأعراض تنتهك وحرمان تستباح، ونفوس تكبد وقلوب
تُحرق، في شرق العراق وغربه وشماله وجنوبه على أيدي المحتلين الغاصبين
الظالمين.

أيها المحتلون المخادعون المجرمون، أين الديمقراطية وحكم الشعب أين الحرية
والأمان والرفاه، أين الوعود والشعارات التي خدعتم بها أهل الدنيا المغرر بهم جهال
آخر الزمان أين الحرب التي انتهت والعمليات العسكرية التي توقفت؟

إننا وباسم الشرفاء الأحرار والمستضعفين في كل مكان وباسم الإسلام المحمدي
الخالد الأصيل باسم السنة والشيعية واسم العرب والكرد والتركمان واسم الإسلام
والمسيحية والتوحيد واسم المستضعفين والإنسانية جمعاء،

نستنكر ونشجب وبشدة الاعتداء الهمجي الظالم على حرمان الرياض المقدسة
المطهرة في سامراء، والمجزرة البشعة على الأرواح والنفوس البريئة للنساء والأطفال

والشيوخ والرجال في سامراء وباقي مدن العراق ونطالبكم بالرحيل عن بلدنا العزيز وترك الشعب العراقي الحرّ الأبي يقرر مصيره بنفسه باتّباع حكم الله تعالى في الأرض وإطاعة من يمثله ويطبّقه حقا وعدلا،

اللهمّ كنْ لوليكَ الحجّة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة، وليّاً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تُسكِنه أرضك طوعاً وتمتّعه فيها طويلاً.

اللهمّ إنّنا نرغب إليك في دولة كريمة تعزّبها الإسلام وأهله وتذلّ بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة.

الحوزة العلمية الجماهيرية المقدسة

كربلاء المقدسة

النجف الأشرف

٦ شوال ١٤٢٤هـ

١ / ١٢ / ٢٠٠٣م